

# هل كان ابن حزم أول عالم مسلم قال بتحريف التوراة؟ ردًا على

## اللاديني

سامي عامري

آآ أنا قعدت اتتبع. يعني يا ترى مين اول من صرح بتحريف النص المهم لو انا قلت بقى تتبع هحاول اشوف مين اول واحد عمل لو عندي كتاب باحس مغربي كاتب في الموضوع بيقول يعني بدأ من ايام عصر ابن حازم. هل من عصر ابن حازم هو اول من صرح بـ

00:00:00

ابن حزم في الفصل وفي غيره من كتب يعني عندي كسير منها آآ ورقيا وطبعا كلها طبعا هنا قوة الفيديو الذي اخرجه للقول ان يعني الفكرة المركزية عنده ايش؟ ان انه لم يصرح احد من آآ علماء الاسلام في

00:00:20

الاولى بتحريف الانجيل. ثم اظهر نوع من التشكيك يعني اريد ان ابحث اكثر في قضية ابن حزم امر غريب جدا والله. طيب هذا الذي قاله حماقة من اربعة اشهر حماقة -

00:00:45

من اربعة ستدركون لماذا اسميتها حماقة؟ حماقة من اربع اوجه. الوجه الأول عامة الكتب التي كتبت في نقد اليهودية والنصرانية ضاعت مفقودة هناك عدد اخر موجود لم يتحقق لكن عدد كبير من الكتب التي كتبت قبل ابن حازم طب هو اراد ان يوجد نوع من

00:01:00

التواضع يعني لكن هو في اخر يقول انه الامر كان متأخر جدا -

00:01:23

الكتب التي كتبت في نقد اليهودية والنصرانية قبل ابن حزم كثيرة جدا. عامتها غير متعدة. عمتها مفقود وبعضاها موجود لكن رغم انه موجود لكنه لم يطبع. فمن الحماقة انه انسان يدعي انه بامكانه ان يدرك ان علماء الاسلام حتى لو لم

00:01:37

الا الذين قالوا ان التحرير معنوي وليس الفاظ تحريف التفسير ليست الالفاظ من الحماقة علميا ان تجزم ان علماء الاسلام ما قالوا بالتحريف لانه عاقد المخطوطات الكتب التي طبعت من الكتب اللي بتنتقد اليهودية والنصرانية قبل ابن حازم تبعث اقل بكثير من الكتب المفقودة -

00:02:00

وهناك دراسات واسعة في هذا الامر بالتنصيص على اسماء المؤلفين. بل بعض الكتاب مثل ابن حازم وغيره عندهم كتب اختفت في

00:02:21

ن כדי ان النصرانية اذا بتصلنا كلها. الوجه الثاني قلنا ان ابن عباس قال بالتحريف اللغطي -

00:02:37

فكيف تقول لم يقل احد ذلك قبل ابن حزم بل ابن عباس توجب القرآن صرح ان هذه التوراة محرفة الوجه الثالث وهو فائق هو وجه مضحك جدا وهو ان نقول لهذه المسكين الذي لا يعرف الف دال بحث العلمي -

يتحدث قضايا كبيرة ويقول عندي كتب جات ما يعنيش اول بيدات عندك ولا ورقى. هادي مسألة سهلة جدا يعني في دقائق بامكانك ان تعرف الجواب. ابن حازم نفسه ابن حازم نفسه صرح تصريح يدل على انه ليس اول من تحدث في التحريف. اللغطي -

00:02:56

اليوم ابن حجر طبعا كتاب الفتح الباب فتح الباب للامام ابن حجر اشهر كتب شرح البخاري. والبخاري هو اشهر كتب الحديث. يعني هل الكتاب متاح لاي بحث؟ الایمان بابن حجر نقل عن ابن حزم هذا -

00:03:11

وقال هذا انه بعض الكتب المحادثة طبعا اندثرت نقل عنه هذا الكلام. يقول الامام ابن حجر نقلًا عن ابن حزم وبلغنا عن قوم من المسلمين ينكرن ان التوراة والانجيل اللتين بـ

00:03:28

اليهود والنصارى محرفان. والحامدون هم على ذلك قلة مبالاتهم بنصوص القرآن والسنة. ما معنى كلام ابن حازم؟ ابن حازم يقول هناك طائف فريق من المسلمين ينكر عليه. فريق هذا عنده قول شاذ منكر قبيح يستقبحه - 00:03:41 يستقبحه طبعا قال لي بعض الفضلاء لكن هو في حالة قول باطل يقول هناك فريق ابن حازم يتحدث عن من قبله يقول ان هناك فريق من العلماء قال ان التوراة والانجيل ما حرف وقولهم هذا دليل انهم لم ينظروا بعين بصيرة في في الكتاب والسنة - 00:03:59

اذا كما ابن حزم يدل على ان النظر ببساطة في الكتاب والسنة دال على التحرير. والهم عندنا الان انه يقول ان هؤلاء فرقة من المسلمين بما يفهم من كلامه ان هناك فرقة اخرى والاظهر انه فرقة اكبر - 00:04:18 تقول يتحدث عن علمائنا مش عامة. فرقة اخرى اكبر تقول بالتحرير. هذا ابن حازم يشهد ويقدم لكم مشاهدة تاريخية. فلا تبحث عن بي دي اف ولا ورقة رابعا علماء الاسلام الذين يملوا كتبهم قبل ابن حزم رحمة الله منهم من صرح بتحريف التوراة ومنهم من صرح بتحريف الانجيل - 00:04:34

طبعا عامة كتب امكاني الافراد على النصرانية وليس اليهودية. ولذلك تجد كلامه في الانجيل اكثر. طيب اعطيكم مثال الجاحظ الجاحظ المتوفى سنة ميتيين وخمسة وخمسين هجري يعني بن حزم بكثير - 00:04:54 يقول في الرد على النصارى يقول فجوابنا انهم اي النصارى انما قبلوا دينهم عن اربعة انسان اثنان منهم من الحواريين بزعمهم ومرة واثنان من المستجيبة وهما مرقص ولوقيس اي مرقص ولوقا. وهؤلاء الاربعة لا يؤمن عليهم الغلط ولا النسيان - 00:05:06 هنا تعمد الكذب ولا التواطؤ على الامور والاصطلاح على اقتسام الرئاسة وتسلیم كل واحد منهم لصاحب حقته. يقول ان هؤلاء الذين كتبوا شخصيات مشبوهة. فبماذا قال ذلك؟ ليؤكد ان هذه الانجيل غير موثوقة فكيف تكون غير موثوقة - 00:05:26 لا تكون اذا كانت ليست من عند الله اذا لم تكن من عند الله فهي ماذا؟ فهي تحرير فهي تحرير تحريف لرسالة المسيح الاولى تحريف فهذا كلام واضح في التحرير - 00:05:45

اربعة من الجاحظ. عندنا المطهر المطهر المقدسي المتوفى سنة ثلاثية وخمسة وخمسين هجري قبل ابن حزم. وهو احد المؤرخين العرب لو هو طبعا كتاب مشهور هو البدء والتاريخ. المستشرقة كاميلا ادنج وهي مستشرقة غير منصفة تقرأ قراءة اه - 00:05:56طبعا هاي اهتمام كبير بالحوار الاسلامي اليهودي القديم. اه وله منشورات كثيرة وهي غير منصفة وانتقائية وثقافية. تقول في كتابها المعروف مسلم رايتوں ابن رینت ابن حزم اي الكتاب المسلمين الذين كتبوا في اليهودية والكتاب المقدس العربي بمعنى - 00:06:18

منذ ابن طبرى الى ابن حازم ذكرت ان من الذين قالوا بتحريف رغم انها غير منصفة وطبعا عندها استبطات غريبة تجد مثلا المؤلف لا يذكر لا يتناولوا قضية التحرير تقول اذا هو - 00:06:38 بالتحريف. طيب هو لم يتحدث في ذلك انه كتب رسالة تقريرا خمس صفحات عشر صفحات عشرين صفحة. وكان يتحدث في مسألة واحدة فكيف يعني يقول ينسب الى ساكت مقال. فهي اذا سكت في وهو كتب في كتب صغير او كتاب او تناول القضايا معينة - 00:06:52

صحته دائما يؤول على امر انه لا يقول بالتحريف. لكن هنا اعترفت ان هذا الرجل الذي كاتب المؤرخ الذي عاش قبل ابن حزم اعترفت انه قال في كتابي بالتاريخ بالتحريف. عند القاضي عبد الجبار ايضا القاضي عبد الجبار في كتابه المغني. المجرد الخامس - 00:07:12

الصفحة مية وتلاته واربعين. يقول هو يتحدث عن الناجيل الاربعة وقد علم ان الاربعة يجوز عليهم التغيير والتذرير والتهمة للكذب فكيف يصح الاعتماد على نقله فيما يجوز على الله تعالى وما لا يجوز - 00:07:28 هذا ايضا كلام القاضي عبد الجبار في كتاب المغني. طيب دعونا نحدثكم عن حماقة هذا المحدث من وجه جديد. وهو وجه ظريف. علماء نصرانية الذين كتبوا قبل ابن حزم في الحوارات التي كانت بينه وبين المسلمين. هل نسبوا الى المسلمين القول بالتحريف

اللفظي؟ تعالوا ننظر في هذا - 00:07:45

هذا كتاب بولس الخوري اصطلاحات فلسفية ولاهوتية في المجادلة بين المسيحيين وال المسلمين في العصر الوسيط ينقل آلياً باباً وببعض المباحث التي كانت يعني في هذا الحوار اه قضاء اصطلاحات وغير ذلك ثم ينقلوا من كتابات المسلمين وكتابات الردود غير ردود النصارى عليهم - 00:08:08

فماذا يقول مثلاً مما نقل مثلاً حديث عن أبو قرة؟ أبو قرة ثاودرس الذي عاش قبل ابن حزم توفي سنة ثمانية وثلاثين ميلادي ميلادي. وهو أحد أباء الكنيسة واحد أبرز أعلام اللاهوت من النصارى. ماذا ينقل عنه - 00:08:28

أه بولس الخوري في مجادلة له. فعند ذلك استيقظ لاباء استيقظ كما يقولها هو يعني. فعند ذلك استيقظ لأن أكون رجلاً من أهل العراق فقال ويحك يا أبا قرة كيف ذلك وإنما حجتك فيما أرى من قول ملقوط هكذا لفظه يعني. قال أبا قرة والواصل أن يقول - 00:08:43

قال أبا قرة من كتابكم أثبت ذلك يا مسلم. سبحان الله العظيم فما اسقط رأيك وأقل فهمك وأعم قلبك وأضعف حجتك لأنك تهين كتابك وتكتذب قول نبيك وطبعاً ينقل الآيات خطأ - 00:09:03

وثم آثم في يقول أبو قرة قد ينكر على المسلمين ثم يقولون قد حرفتم الانجيل وتتركون ما قالت نبيك والرد عليه الذي هو نناقض نفسه. أبو قرة هنا في مناظرة ماذا يقول؟ يقول أنت يا أيها المسلمين يقولون إننا قد حرفنا انجيلنا وكتابكم يقول إن انجيلنا - 00:09:19

فهذه المحاورة سواء كانت هذه المحاورة حقيقة أو محاولة مفترات تدل على أن النصارى في تلك الفترة كانوا يعلمون أن المسلمين يقولون بالتحريف اللفظي لكتب أهل الكتاب أشهر مناظرة في رأي النصارى بين المسلمين والنصارى هي مناظرة الكندي والهاشمي. الهاشمي أرسل رسالة إلى - 00:09:39

يدعو في الإسلام فرد عليه الكندي برسالة. هذه رسالة أو الرسالة الأولى وربما الرد العامة المستشرقين على أنهم يعني من تزييف النصارى. وواضح جداً أن رسالة الهاشمي مجرد تلقيق بالنصارى حتى يقدموا يوسف - 00:10:03

ضعيف ويقدم نصراً في صورة القوي. لكن مع القول أنها مزيفة فجمهورنا المستشرقين يقولون أنها زيفت في عصر في القرن الرابع قبل ابن حزم في القرن الرابع يعني قبل أن يكتب ابن حزم الفصال. قبل أن يكتب ابن حازم الفيصل. ماذا جاء في هذه المحاورة؟ يقول النصارى. يقول الطرف النصراي وانت تعلم أيها - 00:10:20

اننا نحن واليهود. اليهود الأعداء الكفارة الجاحدين لما جاء به نور العالم وضياء الدنيا. المسيح سيدنا ومخلصنا قد اجتمعنا عن غير توافق كصحة هذا الكتاب وانه منزل من عند الله لا تحريف فيه ولا تبديد. ولم تتحقق زيادة ولا نقصان. والا فندعوك الى واحد هي نصفة لنا اي - 00:10:44

انصاف لنا ولن بيتنا اصلاحك الله أنت أيها المدعي علينا بالتعريف والتبييل ان كنت صادقاً بكتاب غير محرف ولا مبدل. النصارى في القرن الرابع ويبدو طبعاً انهم ينقلون عن تاريخ المسلمين انه لم يقل له ان سلافة كانوا لا كانوا يمكنون التحريف اللفظي. كان يحدثه عما استقر في مناظرات طبعاً الانسان اراد ان - 00:11:04

لغا مناظرة فعندما يرفق المناظر ينقل الرأي الشائع التهمة الشائعة عند المخالف ويرد عليها. فهذه التهمة الشائعة في القرن الرابع واضح أنها كانت ممتدة إلى مقر من القرن الرابع نجري - 00:11:26

يقول له لا يمكن ان تكون قد حرفنا التوراة. لماذا؟ لأننا نحن خصوم اليهود واليهود خصومنا فكيف اتفقنا نحن واليهود على تحريف النص؟ طبعاً هذا يرده المسار إلى اليوم هو كلام سخيف جداً وسنرى أن حتى هؤلاء أصحاب هذا الكتاب لا يرون هذا أن هذا كان له قيمة أصلاً فلا يذكرون حتى - 00:11:40

النصارى في الغرب رغم انهم وبخوا النصارى في الغرب على كثير من من كلامهم سخيف في انكار التحريف لكنهم لم يتعرضوا إلى هذه المسألة لأنها حتى في الغرب حتى سخافات الغرب ما عادوا يستعملون هذه القضية. ان التحريف واضح من المخطوطة المدرورة

فهذا واضح انه في القرن الرابع كان هناك اتفاق ما بين اهل الكتاب على انهم في خصومة مع المسلمين في امر التحرير فكيف تقول لي ان ابن حازم هو اول شخص او توحى لي ان الصدر الاول لم يتحدث فيه ده بل هذا كان امر شائع حتى عد ابن حازم القول بخلافه قول فرق - 00:12:16

من المسلمين لم تكن يعني تحسن فهم الایات المتعلقة بهذا الباب. وآ طبعا لعبة التأويل بين الاديان امسك ايديك واحوله واقول لك بص هو احمد سعد زايد موجود فيه؟ انت وهو موجود في الهندوسية موجود في كذا التأويل. لا يمكن ان يحدس يعني تناقض. لو جبت هذا الكتاب هو في تقريرك اهو مبدأ الديموقراطية وهو كتاب تاني العقل والمادة في الفلسفة - 00:12:38

صديقي العزيز الاستاذ ابراهيم عيسى رحلة الدم. التلات كتب دولا هقول دولا كلهم لو اقتنعت ان دولا ثلاثة من عند الله الثلاثة ده كل واحد في الموضوع. يعني واحد ادبي وواحد كتاب فكر سياسي وواحد آ فلسفة. آ الجيل اللي واضح - 00:12:58

مدرسة تحليلية ماريو بومبي. فالثلاثة دول لو انا اقتنعتهم من عند الله استحالة اطلع تناقض اي تناقض ابص تناقض في الصفحة الخامسة انما مع الصفحة السابعة هنا مع الصفحة الخمسية هنا هقول لك والله التناقضات دي كلها محلولة. ازي؟ نقدر بقى الاول للصبح - 00:13:08

يا عم الحق الامر لا تمشي على هذه الصورة. انت كلامك ساضعه في قاعدة تقول ان الانسان اذا اقتنع ان هذا الكلام من عند الله واول ما قد يبدي اول وهلة تناقض فهو على باطل ضرورة - 00:13:18

هذا كلام مساطب ليس كلام علماء لابد ان تميز بين شيئاً هناك اسمه تأويل سائق وتأويل غير سائق. ببساطة شديدة جداً هناك تأويل سائع ممكن للتوفيق بين النصوص وهذا نمارسه نحن في حياتنا - 00:13:40

عندما نسمع الانسان كلمة وكلمة اخرى ربما قد تبدو بوجه من الوجوه مخالفة. نحن يومياً نمارس هذا الامر. والعلماء الذين يدرسون التاريخ يدرسون الوثائق يدرسون الشخصيات. سير العلماء والنباء اصحاب الصيت. دائمًا يمارسون هذا الأمر. دائمًا - 00:13:56

اول شيء يفعلونه هو انهم اذا اقتنعوا ان هذا الكلام لهذا الشخص فانهم يحاولون التوفيق وحتى اذا لم يقتنعوا بذلك عامة جهد المؤرخين هي اذا كانت عندهم مصادر قديمة او محاولة التوفيق. فإذا امتنع التوفيق - 00:14:16

اسقطوا اسقاطوا ما لا يثبت. وهذا ما نفعله. هذا ما نفعله طبعاً لاحظوا ان المسلم ينتهي الى ان القرآن من عند الله بسبب عنده ادلة قوية على ذلك. بينها كثير من الكتاب في هذا الباب - 00:14:34

فإذا ثبت هذا الأصل لازم ان لا يكون هناك تناقض وبالتالي يفتح باب النظر والتأويل. هنا نتحدث عن تأويل سائع هو يحاول ان يوهمك ان المسلم يؤمن ان القرآن من عند الله هكذا يعني ضربة لازب ومجرد يعني خيال ووهم. ثم بعد ذلك يتعرّض على نصوص لا - 00:14:50

المسلم يؤمن ان القرآن من عند الله بادلة قطعية. ثم عندما ينظر في قضايا ما يبدي مخالفة خلاف بين النصوص ما قد يبدي في ذلك باي وجه من الوجوه فانه يعمل قواعد هناك قواعد التوفيق بين النصوص وليس الامر على هذه الصورة البائسة. طبعاً هذا المسكين - 00:15:13

آ يحاول يعني يبحث عن اي صورة الخلاف بين القرآن آ والتوراة. المشكلة خلاف بين القرآن والتوراة من جهة وآ ابحاث تاريخية من جهة اخرى. وذهب يطوف في البناء طبعاً را واضح جداً ان الرجل ممول تمويل يعني سخي. آ ذهب الى تونس والتلقى - 00:15:32

اتحدث عن يتحدث عن السنة ولا يعرف اي مصطلح ولا يعرف اي مصطلح. ذهب الى خزعل الماجدي الذي يكتب في الحضارة العراقية القديمة يبحث عن اي شيء من التاريخ القديم الطعن في صحة قص القرآن والتوراة - 00:15:52

وهو لتصوره السارج يتصور ان دراسات اركولوجية قديمة هذه يعني زي الرياضيات. واحد مع واحد فيها من الاشكالات والمشاكل مصيري والتطورات ما لا يتتصوره عقله وان شاء الله انا عاكف بحمد الله هذه السنة على الكتابة في الرد على فراس السواح وخزعل المجد يعني على جنب يعني معه وليس هو اصالة - 00:16:14

السواح وقضية الطعن في الاخبار التاريخية في القرآن الكريم. هذه مدرسة امتداد لمدرسة الحال للقرن التاسع عشر. الاسلوب حتى واعتمدوا بعض كتب اكاديمية الاسلوب الشعبي والالتقاط هنا ولا يدرك ان هذه المسائل - [00:16:38](#)

لا يمكن عامتها في القضايا التمهيمية القديمة لا يمكن الجسم فيها الان التاريخ القديم عامة هو صامت. وجهد كثير من الاركيولوجيين هو محاولة استنباط قصص كبيرة من معلومات بسيطة وغامضة جدا - [00:16:55](#)

هذا اذا خلاصة ما نتحدث فيه في هذا الباب حديث بلا علم نسبة امور الى القرآن ليست فيه انكار امور في القرآن هي فيه جهل بالتوراة جهل بالانجيل. هذه القضية قضية تحريف التوراة والانجيل قضية محسومة الان - [00:17:09](#)

في الغرب كل يسلم بها. الترجمة الاخرى كثيرة انتهت في الهاشم اعتراف بالتحرير النصوص قضية بطل فيها اشكال يعني. فاهمني؟ قول المسلمين بالتحرير هو الذي يوافق صريح كتابهم ويافق منطق كتابهم ومفهوم كتابهم والمسلمون بعد ما يكون ان يكونوا في اشكال في هذا الباب. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:17:24](#)